Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكـذا إرتبطت بـالعقاد وهيكـل وطه حسـين وسلامـة موسى تـوجهات عديدة ، كالتالي :

1 ـ العقاد الذي كان يدعو إلى أسلوب عضوي يعكس الفرد العربي .
2 ـ هيكل بإدعائه استهداف روح العصر .
3 ـ طه حسين الذي اختار الدوران في ثقافة ليبرالية .
4 ـ سلامة موسى بدفاعه عن أدب إشتراكي على الطريقة الفابية .

وإذا كنـا قـد تعمـدنـا التـركيـز عـلى بعض مـظاهـر الصراع الأدبي بـين الإتجاهات ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ فإننا نريد أن ننتهي إلى نمط من تنظير هذا الصراع عنـد محمد حسـين الأعرجي تحت عنـوان (الصراع بـين القديم والجـديد) وهي رسـالة جـامعيـة قـدمت في بغـداد ، وهي تفضـل مصـطلح الصراع على المعارك الأدبية ، ذلك أن هذه الأخيرة قد تكون ناجمـة عن قضية غـير ذات أهمية كبيـرة ، كالمعـركـة التي دارت حـول كتـاب (إبن الـرومي) للعقاد ، على حين أن الصراع يمكن أن يعني ظاهرة تلفت نظر أدباء العصر ، لاستهـدافها تحـويل المفهـومات ، إلا أن هـذه النظرة لا تحـول دون أن تكون المعركة الأدبية نواة صراع ، حين تتسع .

ويعتقد محمد حسين الأعرجي أن فـريقي الصراع ربمـا لا يعانيـان نتيجة صراعهما ، لإمتداد هذا الأخير إلى أكثر من جيل أدبي واحد .

ولا ينسى محمد حسين الأعرجي تنبيهنا لذلك ـ وهذا شيء هام في نظرنا إلى رجوعه لبعض المصادر الأجنبية التي تتعرض للمدارس الأدبيـة ، كظاهـرة إنسانية ، على سبيل الاستشهاد والمقابلة بـالأدب العربي ، من ثم نخلص إلى سيطرة المصادر الأجنبية ، لا فقط على المصارعين الأدبيين ، بل عـلى المنظرين لهذه المصارعات الحرة .

ويقف محمد حسين الأعرجي عند ثـورات الشعر ، لأن الصـراع الحاد لم ينشب عـلى شعر المـازني وشكري والعقـاد وإنما نشب عـلى شعـر محمـود طـه وناجي وأبي شادي .